

10 - تعليق على حاشية الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية

الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه - 00:00:01

اجمعين اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علماً واصلح لنا شأننا كله ولا تكثنا إلى انفسنا طرفة عين أما بعد في مستغل هذا اللقاء - 00:00:24

وعلما بقول نبينا عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله ولا يشكّر الناس أشكر لأخوانِي الكرام في هذه الدائرة دائرة الشؤون الفنية بوزارة الاوقاف على قرباتهم وحرصهم على هذا اللقاء وحسن تهيئتهم له - 00:00:52

جزاهم الله خيراً واثابهم كما انتي ايها الكرام أشكر لكم حضوركم وأسائل الله عز وجل أن ينفعنا واياكم وإن يجعل هذا اللقاء بمجالسه الثالثة لقاء مباركاً نافعاً لنا اجمعين وأسئلته جل في علاه - 00:01:18

ان يلهمنا رشد انفسنا وإن يصلح لنا شأننا كله ولا يكلنا إلى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع قريب مجتب الكتاب الذي بين ايدينا كتاب نافع في بابه اعني هذه المنظومة الموصومة بالدرة - 00:01:54

المؤية في عقيدة الفرقة الماضية باستغفاره رحمة الله تعالى حاشيتها النافعة للشيخ عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم رحمة الله تعالى وهي حاشية مفيدة جداً وقد عرضت على عدد من الأئمة الأكابر وعلى رأسهم - 00:02:27

الامام الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله تعالى والمنظومة حوت فوائد كثيرة بسلاسة عرض وجودة ترتيب وتنوع فوائد في باب الاعتقاد ولم تخلو بمواطن ليست بالقليلة من جوانب اتن فيها - 00:03:02

ابيات من المنظومة بتقريرات على غير المعتقد الذي عليه اهل السنة والجماعة. وإنما فيها شيء من التأثر بعلم الكلام ويعطي التنبيه على ذلك في موضعه ان شاء الله ولضيق الوقت ستدخل في - 00:03:44

الكتاب مباشرة وكانت اود ان اقف على ترجمة الناظم وترجمة للشارع ولكن الكتاب الذي باليدي الاخوة فيه آآترجمة مختصرة لكل منها فنشرع مباشرة في المقصود وهو النقم والhashia التي عليه - 00:04:18

وقبل الدخول تحب آآ ان انبه الى المقدمة التي تفضل بها الاخ المقدم وكان يتكلم اليه كان يتكلم وكان بيده اوراق اه كنت انظر فيها واقرأ فما استمعت لاكثر كلاما - 00:04:51

اكثر كلاما لم نسمع له لكن بعض كلامه ما اعجبني ارى ان التنبيه على ذلك يعني مثلاً في اثناء كلامه يقول العالم المعروف وأشياء من هذا كله هذا غير صحيح - 00:05:14

هذا غير صحيح يعني في مثل هذه الامور اه كلا يعطي حقه طالب العلم طالب علم والعالم عالم والعلامة عالمة فكل العطاء حقه ان من الثناء السلام وخاصة مواجهة الشخص به هذا موضع جدا - 00:05:34

وغير غير نافع فاسأل الله عز وجل ان يوفقاً اجمعين ونحن في هذا المجلس اه كنا انظرنا بعلم حتى يدرسنا متقارباً فكلما طلبت علم نتعاون ونتذكرة ونستمد من الله سبحانه وتعالى - 00:05:58

العلوم والتوفيق والتسديد والآن يتفضل اخونا القارئ سدد الله بالكرامة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فقال الامام محمد - 00:06:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي سبب الاسباب والارزاق سبحانه وله وصحبه ان كل علم فيعلم وصار من عادة اهل العلم ان يعنتوا بسلب انه يشكوا للحفظ كما تردد للسمع - 00:06:43

مقدما على اعتبار فانه امام اهل الاثر الريا والعفو هذه مقدمة هذا اللغم وكما جرت بالعادة في اوائل المقومات العلمية وكذلك المختنات تسفيه بمقدمة فيها حمد لله وثناء عليه وصلوة وسلام على - 00:07:33

رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ثم من بعد ذلك يذكر من التاريخ والسبب فيه وايضا الطريقة المسلوكة والاشارة الى المصدر المعمول عليه في اعداده اه مؤلفة من كان او نقا - 00:08:39

فهذه الآيات هي مستغل هذا النقم اوضح فيها رحمة الله تعالى المعاني السابقة نقرأ الحاشية واعلم في كل موضع بما ارى الحاجة اه تقتضي التعليق عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

بسم الله والارتفاع او الوسم وهو العلامة. والله علم على ربنا تبارك وتعالى ومضاعف المعاني. الجامع بمعاني الاسماء الحسنى الرحمن الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين. وقال لا تكتب امام الفعل. وجوزه القبور - 00:09:45

ما لم يكن حراما او مفرقا. واما ما يتعلق بالعلوم فمحل الوفاق. قال لقد استقر عمل الائمة المصنفين على لكتب العلم بالتسمية ان ذكر قال الفعل المحتوي على علم او واحد لا شك في دخوله من كتب العلم. بدأ بالناظم - 00:10:15

رحمة الله تعالى بالبسملة كما قال المحشى على النظم لكتاب الله اقتداء من كتاب الله وتأسيا بالنبي الكريم. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وكما ايضا اشار الباب في اسم الباء - 00:10:35

متعلقة بمحذوف تقديره مؤلف تقديره مؤلف قال باسم الله الرحمن الرحيم الباء متعلقة بمحذوف والمعرف مقدر لم يقتل وتقديره مؤلف ويقدر هذا المؤلف في كل بسملة بحسب حال الميسر ان كان تأليفها فهو كما هنا باسم الله مؤلف ان كان دخولا باسم الله ادخل ان كان اكلا باسم الله - 00:11:08

وهكذا والاحالة هنا على المحذوفة المقدرة ابلغ ابلغ لانها احالة على شاهد الحال وهي ابلغ من شاهد النطق فهو يرمي هرم النغم او عندما نظم هذا النغم نظمه مستعينا بالله متبركا بذكر اسمه - 00:11:53

جل في علاه والمسلم ان يستهل بها العلم سواء كان نثرا او نغما وانما ما كرهه اهل العلم في كتابة البسملة في اول الشعر محمول على ما لم يكن في بيان العلم. محمول على ما لم يكن في بيان العلم - 00:12:32

وايضا وتفصيله وقوله في الحاشية باسم الله جل وعلا الرحمن الرحيم. قال الرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين هذا مما قيل في الفرد بين هذين الاسميين - 00:13:01

وكل منها كما هو معلوم دال على ثبوت الرحمة. صفة لله سبحانه وتعالى فقيل في الفرق بينهما ان الرحمن هو رحمن الدنيا والآخرة والرحيم رحمة خاصة المؤمنين ولكن اولى من ذلك - 00:13:39

في الفرق بين هذين الاسميين ان الرحمن دال على الصفة القائمة بالله سبحانه وتعالى والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم. الرحيم دال على تعلقها بالمرحوم. فكان اسمه الرحمن دال على الوصف. والثاني وهو اسمه تبارك وتعالى الرحيم دام على - 00:14:06

دوما على الفعل الذي هو متعلم المرحوم. الرحمن دائم على الرحمة التي هي صفتة سبحانه ورحيم دائم على انه يرحم خلقه بتلك الرحمة. وما يوضح لدى لك ذلك قول الله سبحانه وكان آآ بالمؤمنين رحيم - 00:14:40

وكان من المؤمنين رحيم ولم يأتي في شيء من النصوص رحمن لأن الرحمن هو دائم على الصفة القائمة بالله سبحانه وتعالى. اما الرحيم فدال على تعلقها بالمضمون اي رحمن آآ ذو رحمة يرحم بها رحيم ذو رحمة - 00:15:09

يرحم بها سبحانه وتعالى من شاء من عباده. ولهذا لم يجد رحماهم به وانما جاء رحيم بها لم يجيء رحمن بهم وانما جاء في غير ما رحيم بهم نعم رحمه الله - 00:15:38

الحمد لله حتى صفة الذي فهذا حق. قال الشيخ انتهى تعالى اليه تابع له وقوله الباقي اي الدال الابدي الى زوال ولا اثنان لا يرحمه ولا

يتلاشى ولا وفي الحديث انت الاول وليس قبلك شيء وانت باخر وليس بعده شيء وانت الظاهر وليس - [00:16:06](#)
قول الناظم رحمة الله الحمد لله القديم الباقي الحمد هو الثناء على المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه والحمد اذا علم من ذلك او
الثناء اذا هذه من ذلك يكون مدحا - [00:17:25](#)

وانما يكون حمدا اذا كان عن حبه وتعظيم واجلال والحمد يكون على الاسماء الحسنى والصفات العليا ويرمون على النعم والمن
واللام. فالله يحمد على اسمائهم وصفاته ويحمد على منه وعطياته والاته سبحانه وتعالى - [00:17:57](#)

وهنا حمد لله على الاسماء الحسنى والصفات العليا والله جل وعلا هذا اسم اسمه اسمه تبارك وتعالى الذي ترجع اليه جميع الاسماء
والصفات ومعناه ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. لهذا فسره ابن عباس رضي الله عنهما - [00:18:31](#)

ذو الالوهية اي اوصاف الكمال ونوعوت الجلالة الذي استحق بها ان يملأ وان يعبد وان يخضع له ويذل والعبودية افعال العبد من ذل
وخضوع وطاعة يستوجبها هذا الاسم ويقتضيها قوله القديم - [00:19:03](#)

هذا لا لم يجد كما قال الشارع في اسماء الله تبارك وتعالى عده في الاسماء الحسنى لكونه لم يجد بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله
عليه وسلم في جملة الاسماء الحسنى المذكورة فيهما - [00:19:29](#)

واسماء الله توقيفية اسماء توقيفية جل وعلا واياها لكون اسماء الله تبارك وتعالى قلنا اسماء الله تبارك وتعالى كلها حسنى اي بعد ما
في الحصن غايته وكماله فما كان من الاسماء - [00:20:01](#)

ليس كذلك لا يدخل في اسماء الله ما كان من الاسماء ليس كذلك لا يدخل في اسمائهم يعني ما كان مثلا محتملا كمال ونقص او
محتمل بمعنى حق ومعنى مخالف لا يدخل فيه اسماء الله تبارك وتعالى - [00:20:36](#)

والقدم نوعان قدم مطلق وقده من اسمي والفتنه المطلق هو الذي يصح ان يطلق على الله اخبارا عنه سبحانه وتعالى به هو الذي يدل
عليه اسمه تبارك وتعالى الاول اي الذي ليس شيء قبله - [00:21:00](#)

والفتنه النسبي اي قديم بالنسبة لما هو جديد بعده. قديم بالنسبة لما هو جديد بعده. ومن المقوم حتى عاد كالمرجوم القديم الحال
ان القديم لا ندخل في لا يدخل او يعد في اسماء الله تبارك وتعالى - [00:21:27](#)

ومعناه في اللغة المتقدم على غيره لكن كما ذكرت تقدم هذا قد يكون تقدما مطلقا وقد يكون تقدما نسبيا. قال وفي اللغة في اللغة هو
المتقدم على غيره فلا يختص بما لم يسبق عليه - [00:22:00](#)

ما معنى لا يختص بما لم يسبق عدن لأن معنى القديم هو المتقدم على غيره. المتقدم على غيره. لا يختص بما لم يسبق عدم. اما
الاول فمعناه مبين في كما هو مبين كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اي الذي ليس قبل رشد - [00:22:21](#)

الاول الذي ليس قبله شيء فلا يختص بما لم يسبقه عدم فان اريد به الذات التي لا صفة لها لانه لو كان له صفة كانت قد شاركته في
القدم ونحو ذلك فباطل - [00:22:44](#)

هذا اشار به ربنا الله تعالى الى مقوله اه المعتزلة وغيرهم من يجعلون القديم والقدم اخص اوصاف الله القديم وعلى قدم
يعتبرونه اخص اوصاف الله تكون اخص اوصافه القدر ويبينون على ذلك انكار الصفات. مثل ما اشار - [00:23:10](#)

هنا قال ان اريد به الذات التي لا صفة لها لانه هكذا يقولون لو كان له صفة كانت قد شاركت في القدم ولها ينفون
الصفات يكون صفات الله سبحانه وتعالى لماذا؟ يقولون لأن اخص اوصاف الله قدم وينزل من كثرة الصفات تعدد - [00:23:46](#)

حتى الاسماء ينفونها اسماء الله ويقولون يلزم من تعددتها وهذا يقول الجهمية يقوم ينزل من تعدد الاسماء تعدد القدم. حتى نقلوا عن
شيخهم الجهل بن صفوان انه يقول لو قلت لله تسعة - [00:24:15](#)

وتسعين اسماء لزم من ذلك اني اقول بوجود تسعة وتسعين الله هذا كله كلام اهل الضلال الذين اعمدتهم الضلاله وصابرهم وقمقست
والعياذ بالله قلوبهم والا فان الله سبحانه وتعالى باسمائه - [00:24:37](#)

وصفاته سبحانه وتعالى الاول الذي ليس قبله شيء ولها جاء في الدعاء في دخول المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وبسلطانه القديم والسلطان صفة الله ووصف النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفة بالبدن - [00:25:07](#)

وهي تأتي متكررة من المسلم بتكرر دخوله المسجد بهذا التعود المبارك كفوج يلزم من تعدد الصفات تعدد الالقمان هذا قول باطل قال وان اريد انه سبحانه القدير الازلي بجميع صفاتة كما يدل عليه اه اسمه تبارك وتعالى الاول الذي ليس شيء قبله - 00:25:35 فهذا حق نعم رحمة الله عند قوله وقوله الباقي قوله الناظم الباقي ايضا هذا ليس من الاسماء الحسنة. وانما جاء في اه النصوص فعلا من افعاله سبحانه اه صفة من صفاتة سبحانه وتعالى - 00:26:09

جل في علاه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والله سبحانه وتعالى الدائم الابدي بلا زوال ولا فنان وفي الدعاء المأثور عن نبينا صلى الله عليه وسلم. قال وانت الآخر فليس شيء بعدك - 00:26:45

وانـتـ الـآخـرـ فـلـيـسـ شـيـءـ بـعـدـكـ نـعـمـ قـالـ وـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ الـاسـلـامـ التـوـحـيدـ.ـ وـالـاخـلـاقـ قـولـهـ مـسـبـبـ الـاسـبـابـ وـالـارـزـاقـ وـفـيـ نـسـخـةـ مـقـدـمـ الـاجـالـ وـالـاقـسـامـ ايـ انـ فـالـاسـبـابـ الـتـيـ يـبـذـلـهـ الـعـبـدـ لـانـ يـقـومـ بـمـصـالـحـهـ وـشـؤـونـهـ - 00:27:10

كـلـهاـ بـتـقـدـيرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـذـلـكـ الـارـزـاقـ مـقـدـرـةـ وـلـمـ تـمـوتـ نـفـسـ حـتـىـ تـسـتـتـمـ رـزـقـهـ الـذـيـ قـدـرـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـسـلـ الـمـلـكـ عـنـدـمـاـ يـتـمـ لـلـجـنـينـ مـئـةـ وـعـشـرـيـنـ يـوـمـاـ - 00:28:04

وـيـأـمـرـهـ بـكـثـرـ اـرـبـعـ كـلـمـاتـ بـكـتـبـ اـرـبـعـ رـزـقـهـ وـاجـلـهـ وـعـمـلـهـ وـشـقـيـهـ اوـ سـعـيـدـ مـقـدـرـةـ وـالـاسـبـابـ اـيـضاـ الـتـيـ تـنـالـ بـهـ الـارـزـاقـ مـقـدـرـةـ.ـ مـنـ مشـيـ وـبـيـعـ وـشـرـاءـ وـتـعـاـمـلـ وـغـيـرـ ذـلـكـ هـذـاـ كـلـ مـقـدـرـ - 00:28:41

كـلـهـمـ بـتـقـدـيرـ اللـهـ وـكـوـنـهـ مـقـدـرـ لـاـ يـتـنـافـيـ معـ كـوـنـ اـعـبـدـ مـطـلـوبـ مـنـهـ اـنـ يـبـذـلـ السـبـبـ فـيـ لـيـلـ النـصـفـ لـانـ الـذـيـ قـدـرـ الـارـزـاقـ اـمـرـ العـبـادـ بـالـسـعـيـ فـيـ تـحـسـيـنـهـ فـامـشـواـ فـيـ مـنـاكـبـهـ وـكـلـواـ مـنـ رـزـقـهـ - 00:29:07

وـفـيـ الـحـدـيـثـ قـالـ لـهـ تـوـكـلـتـ عـلـىـ اللـهـ حـقـ توـكـلـهـ لـرـزـقـكـ كـمـاـ يـرـزـقـ الطـيـرـ كـرـبـ حـمـاـصـاـ وـتـرـوـحـ بـطـانـاـ اـيـ انـهـ تـبـذـلـ الـاسـبـابـ.ـ فـالـاسـبـابـ مـقـدـرـةـ قـدـرـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـارـزـاقـ الـمـقـدـرـةـ وـالـاجـالـ اـيـضاـ مـقـدـرـةـ - 00:29:33

وـالـاـهـمـ مـطـلـوبـ مـنـهـ اـنـ يـبـذـلـ السـبـبـ كـمـاـ هوـ اـنـ يـبـذـلـ السـبـبـ كـمـاـ اـمـرـ بـاـتـيـانـ الـاسـبـابـ الـمـبـاحـةـ الـتـيـ اـحـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ اـمـورـ وـمـجـانـبـ الـاسـبـابـ الـمـحـرـمـةـ قـالـ لـوـ كـانـ كـيـفـ كـانـ يـكـونـ ظـاهـرـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـائـمـ بـنـفـسـهـ - 00:29:55

وـيـمـتـنـعـ عـنـهـمـ وـلـاـ يـتـغـيـرـ وـلـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ وـاـمـاـ يـكـونـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ حـيـثـ لـاـ وـجـودـ غـيـرـهـ اوـ حـيـثـ لـاـ طـالـبـ لـنـفـسـهـ غـيـرـهـ وـهـوـ الـمـعـنـىـ لـاـ وـلـاـ عـنـ الـابـتـكـارـ لـلـكـتـبـ وـالـرـسـلـ.ـ هـذـاـ مـنـ جـمـلـةـ ماـ - 00:30:40

يـثـمـنـ بـهـ الـمـؤـلـفـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـحـمـدـ عـلـيـهـ مـعـدـداـ جـمـلـةـ مـنـ اـسـمـائـهـ الـحـسـنـىـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـيـاـ.ـ قـالـ حـيـ عـلـيـمـ قـائـمـ اـمـاـ اـسـمـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـيـ فـهـوـ دـالـ عـلـىـ اـتـصـافـهـ بـالـحـيـاةـ - 00:31:36

الـكـاملـةـ الـتـيـ لـمـ يـسـبـقـهـ عـدـنـ وـلـاـ يـلـحـقـهـ فـنـاـ وـلـاـ يـعـتـرـيـهـ نـقـصـ وـاـمـاـ اـسـمـهـ الـعـلـيـمـ فـدـاهـمـ عـلـىـ اـتـصـالـهـمـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـالـعـلـمـ الـذـيـ وـسـعـ كـلـ شـيـءـ رـبـنـاـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ رـحـمـةـ وـعـلـمـاـ - 00:32:05

فـهـوـ عـلـيـمـ بـعـلـمـهـ وـسـعـ كـلـ شـيـءـ يـعـلـمـ مـاـ كـانـ وـمـاـ سـيـكـونـ وـمـاـ لـمـ يـكـنـ اـنـ لـوـ كـانـ كـيـفـ يـكـونـ اـحـاطـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـاـ وـاحـصـىـ كـلـ شـيـءـ عـدـلـهـ وـالـعـلـمـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ صـفـاتـ اللـهـ وـهـذـهـ الـاسـمـاءـ مـقـصـودـ لـلـخـلـقـ - 00:32:34

كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اللـهـ الـذـيـ خـلـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ وـمـنـ الـارـضـ مـثـلـهـنـ يـتـنـزـلـ الـاـمـرـ بـيـنـهـنـ لـتـعـلـمـوـاـ اـنـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـانـ اللـهـ قـدـ اـحـاطـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـهـ - 00:33:00

كـلـمـ العـبـادـ بـعـلـمـ اللـهـ وـقـدـرـتـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ صـفـاتـهـ هـذـاـ اـمـرـ مـقـصـودـ خـلـقـ النـاسـ وـاـيـجـادـهـمـ.ـ قـالـ حـيـ عـلـيـمـ خـادـمـ اـيـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ.ـ لـاـ يـعـجزـهـ شـيـءـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـيـ السـمـاءـ - 00:33:17

وـقـولـهـ مـوـجـودـ هـذـاـ لـاـ يـسـمـيـ الـاسـمـاءـ وـلـاـ اـيـظـاـ مـنـ الصـفـاتـ وـانـمـاـ هـوـ مـنـ بـابـ الـاـخـبـارـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـغـنـيـ عـنـهـ قـولـهـ فـيـ اـوـلـ اـهـ اـلـبـيـتـ حـيـ - 00:33:36

يـغـنـيـ عـنـ قـولـهـ الـمـوـجـودـ هـيـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ آـآـ مـقـحـمـةـ وـلـيـسـتـ هـيـ مـنـ اـسـمـاءـ وـلـاـ مـنـ الصـفـاتـ وـانـمـاـ هـيـ مـنـ بـابـ الـاـخـبـارـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـعـدـهـ بـهـ اـلـاـشـيـاءـ وـالـوـجـودـ نـعـمـ قـالـ - 00:34:09

تعـالـىـ مـرـةـ وـلـاـ غـيـرـهـ مـنـ الـعـالـمـ الـعـلـمـيـ وـالـصـدـقـيـ الـاـمـلـوـقـ مـصـنـوـعـ لـهـ اوـجـدهـ بـعـدـ اـنـ لـمـ يـكـنـ.ـ قـولـهـ النـاظـمـ قـامـتـ بـهـ اـلـاـشـيـاءـ وـالـوـجـودـ

قامت به الاشياء والوجود. هذا يدل عليه اسم الله تبارك وتعالى القيوم - 00:34:41

قد ورد هذا الاسم في مواضع من القرآن منها آية الكرسي اعظم آية في القرآن الله لا اله الا هو الحي القيوم وهذا الاسم القيوم يدل على امرئ اسمه تبارك وتعالى القيوم يدل على امرئين - 00:35:13

الاول قيامه بنفسه قيوم اقام بنفسه فهو غني عن خلقه قائم بنفسه اي غني عن عن خرقه سبحانه وتعالى غني عنهم من كل وجه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:35:37

فالقيوم ايقاع بنفسه الغني عما سواه سبحانه وتعالى الغني عن خلقه والمعنى الثاني الذي يدل عليه هذا الاسم اي المقيم لخلقنا المقيم لخمر ومنه قول الله تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها - 00:36:04

وقول الله سبحانه افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وهذا يدل على كمال قدرته وتدبيره لهذه المخلوقات وان قيامها انما هو باقامة الله سبحانه وتعالى لها فقوله قامت به الاشياء والوجود قامت به الاشياء والوجود اي وجدت واستمرت - 00:36:31

اه آآنعم قامت به الاشياء وجدت الاشياء واستمر وجودها هذا باقامة الله سبحانه وتعالى لها وتسخيره جل في علاه قال الله تبارك وتعالى ضد الرسول صلى الله عليه على ذلك وهي كبيرة - 00:37:03

قولا دلت على وجوده الحوادث. دلت على وجوده اه الحوادث سبحانه هذا نوع من الدلال على وجود الله مثل ذاك الاعرابي الذي لما سئل عن الله بما عرفت ربك؟ قال البعض تدل على البعير والخطوة تدل على - 00:37:47

اسماء ذات ابراج وارض ذات حجاج وبحار ذات امواج الا يدل ذلك على اللطيف الخبير الحوادث دامه على الموجب لها والمبدع لها والخالق لها فهذا وجه من وجود الله سبحانه وتعالى دلت على وجوب - 00:38:19

الحوادث لا ان الدليل على وجود الله سبحانه وتعالى هو منحصر في الحوادث لأن الدليل على ذلك منحصر في اه الحوادث وانما هذا وجه من وجوده اه الدلائل على وجوب الله سبحانه - 00:38:49

وتعالى ولها نبه في الحاشية بقوله ويعلم وجوده تعالى بسب الرسول بالطرق الدالة على ذلك وهي كثيرة جدا فليست الطريق التي يستدل بها على وجوده سبحانه وتعالى المنحصرة في اه في هذا الطريق - 00:39:12

بل دل على وجوده العقل ودل على وجوده الفطر وهذا امر قائم في الفطر ما لم تتحول وتبدل ودلت على وجود ايات كثيرة في كل شيء له اية تدل على انه اه الواحد - 00:39:33

نعم وهو الكريم قال تعالى قوله سبحانه في اه في هذا البيت اي انزع الله. لأن التسبيح هو التنزيل والله سبحانه ينزع عن مماثلة المخلوقات وينزع عن الناقص والعيوب سبحانه وتعالى. قال اتخذ الرحمن ولدا سبحانه - 00:39:57

فنزعه عن الناقص والعيوب وينزعه جل في علاه عن مماثلة اه المخلوقات فالتسبيح التنزيل وقوله فهو الحكيم قال ما معنى المتقن لخلق الاشياء الحكيم من الحكم ووضع الاشياء في مواقعها والحكيم ايضا من الحكم ولله سبحانه وتعالى - 00:40:41

الحكم الكوني والحكم الشرعي والحكم الجزائي سبحانه وتعالى وقوله الوارث قال معناه الدائن الباقي بعد كل شيء قد جاهد الاسم في قوله وانا لنحن نحيي ونزيد ونحن الوارثون من الصلاة والسلام صلى على النبي المصطفى فيه الهدى. قال صلاة على عبده في الملا الاعلى - 00:41:13

عليه صلى الله عليه وسلم والسلام من السلام دعاء ورفع الدرج اي صلى الله على النبي المصطفى صلاة وسلاما والنبي والمصطفى المختار لكل شيء وصححه واصطهر والكنز انزله الله على فضله ليقوم من المندرين واهدي لي الصراط المستقيم - 00:41:50

قال ثم الصلاة والسلام سرما اي صلاة وسلاما دائمين اه مستمررين لا ينقطعان الصلاة والسلام وعرف الصلاة من الله بانها ثناء الله على عبده في الملا الاعلى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه وسلم. فالصلاۃ على - 00:42:48

صلاة الله على نبيه سلامه عليه في الملا الاعلى وقد اخبر الله انه اثنى عليه في الملا الاعلى وامروا بذلك قوله اخبر انهم اثنى عليه في

قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وامروا بذلك في قوله يا ايها الذين امنوا - [00:43:21](#)

وصلوا عليه وسلموا تسليما. ليجتمع له ثناء اهل السماء واهل العام ان الله وملائكته يصلون على النبي حدثنا آآ الملاك اهل السماء صلوا عليه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلا الله الا الله ليجمع الله لنبيه ثناء اهل الارض وثناء آآ اهل - [00:43:42](#) السماء وقوله على النبي المصطفى بين معنى المصطفى رحمة الله تعالى وان المصطفى اي المختار من الصفو وهي الخلاصة. كما قال الله سبحانه وتعالى الله يصطفى من الملائكة ومن الناس. فالاسقف هو الاشتباه والاختيار - [00:44:11](#)

فنبينا عليه الصلوة والسلام من اوصاك انه المجتمع المصطفى المختار اجتباه ربه واصطفاه صلوات الله اه وسلمه وبركاته عليه. والمصطلح هذا ليس من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من اه اوصافه عليه الصلوة والسلام فهو مجتبى والمصطفى وهو - [00:44:46](#)

المختار اختاره ربها واصطفاه واجتباه صلوات الله وسلمه وبركاته عليه ولما قال عليه الصلوة والسلام ولكن من الحديث ولكن قوله عبد الله رسوله. التزم الصحابة ذلك تتم الالتزام. ولهذا اقرأ كتب الحديث - [00:45:17](#)

نقرأ كتب الحديث تسايق بالاسانيد الى ان تنتهي الى ان ينتهي الاسلام الى الصحابة ثم تجد الصحابي يروي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فتجد في عامة كتب الحديث الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها - [00:45:44](#)

اذا انتهي الحديث الى الصحابي ماذا يقول ماذا يقول؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم او عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن من الرسول او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:06](#)

لا تجد فيها من قال عن المجتمع او عن المصطفى مع ايمانا واعتقادنا ذلك لكننا لم يكن الصحابة يقولون ذلك ولم يرد عنهم التزاما منهم بما وجه اليه. عليه الصلوة والسلام. ولكن - [00:46:21](#)

عبد الله رسوله ولهذا اذا انتهى الحديث الى اسناد الصحابي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله اه صلى الله عليه وسلم ملتزمين بما وجههم اليه رسول الله عليه الصلوة والسلام. التزاما تماما - [00:46:40](#)

عليه الصلوة والسلام المصطفى وهو المجتمع صلى الله عليه وسلم ووسيط الاولين والاخرين صلوات الله وسلمه عليه. لكن التزامهم بما وجه اليه آآ كان التزاما دقيقا رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - [00:47:02](#)

وقوله كنز الهدى او لو كنز الهدى؟ قال الكنز المعدن فهو عليه الصلوة والسلام معدن اه الرشاد ومهبط الوحي حيث انزل الله سبحانه وتعالى على الوحي على قلبك وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المؤمنين بلسان عربي مبين - [00:47:29](#)

قال جاء رحمه الله عن قوله واله وصحابه قال الدعوة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والنبي والصدق والصدقة قوله واله وصحابه الابرار واله وصحابه الابرار عرف الان بانهم اه البت او الاتباع على دينه اي الى قيام الساعة. الاصل كما ذكر في اطلاق الان - [00:47:59](#)

يرجع الى الكل الى الان والاتباع وفي مقام الدعوة كما ذكر في مقام الدعوة يشمل الكل الدعوة يعني الدعاء مثل تطلع على محمد واله وصحابه وسلم فمقام الدعوة يشمل اتباعه الى قيام الساعة لان آآ اتبعاه - [00:48:58](#)

عليه الصلوة والسلام من الله اي باتباعهم له صلوات الله وسلمه وبركاته عليه قال وصحابه اي جمع صاحب والمراد بنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم من اجتمع به - [00:49:33](#)

او ان شئت قل من لقيه مؤمنا به ومات على ذلك والابرار الاتقياء الاخيار جمع برة جمع بر والابرار وجمع بر والبر هو من اجتمع في صفات البر والبر عند الاطلاق يشمل الدين عقيدة وعبادة. المراد بالامراض اي الملتزمين دين الله - [00:49:54](#)

تمسكين به عقيدة وعبادة يتضح لك هذا المعنى قراءة الآية الكريمة في سورة البقرة المعروفة عند اهل العلم باية البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي - [00:50:26](#)

واخر ما على حبه له القربى الى تمام الآية. فقوله آآ ولكن البر من امن بالله والكتاب والنبيين هذا عقيدة. وقوله اتى المال على حبه الى

تمام الآية هذا عبادة وعمل. فالبر - 00:50:53

يشمل العقيدة ويشمل العبادة والعمل البر هو من اجتمع فيه صفات البر وهي العقيدة الصحيحة والعبادة القوية والخلق الكريم نعم وهو التقوى والاسرار البديعة والاحوال الرفيعة والتقوى اسم فاهم بفعل الخيرات وترك المكرارات باطلا وظاهرها في وصفهم -

00:51:13

لأنه معادن معادن التقوى قال المعدن مركز كل شيء كمان معادن التقوى اين اين التقوى استقرت في قلوبهم ملتزمين بها مستمسكين بها محافظين عليها وتقوى الله سبحانه وتعالى هي لزوم شرعه فعلا الاوامر وتركا للنواقل - 00:51:57

تقوى الله عمل بطاعة الله على نور من الله وجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب قال والتوحيد مصدر وحده العبادة لله وحده لا شريك له ويجعله باعمال عبد الواحد - 00:52:26

والثاني لأن الله رب لأن الله راع بكل شيء وخلقه ومليكه ومدبره من امور خلقه. والثالث توحيد الاسماء والصفات وهو انصر الله وبما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات الكمال ونعموم تلك الان من غير تحريف ولا - 00:53:14
هنا في هذا البيت الذي شرع فيه تفصيلا ما اراد تفصيله في هذا النظم استهلهم ببيان اهمية التوحيد وعظمي مكانته ورفع منزلته.
وان ان التوحيد لعلوم الشريعة كلها كالاصل للفرع - 00:53:47

يقول فاعلم ان كل علم كالفرع بالتوكيد. فالتوحيد للعلوم اه كلها كالاصل بالفرع وهذا واضح لأن التوكيد هو الاصل الذي يقوم عليه دين الله سبحانه وتعالى واقرأ في تقرير هذا المعنى قول الله سبحانه وتعالى في سورة اه ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا -

00:54:15

كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت. وفرعها في السماء فهذا مثل ضربه الله لبيان الایمان فان مثل الایمان مثل الشجرة والشجرة لها اصل ثابت ولها فرض قال ولها ثمار متتنوعات - 00:54:42

فالتوحيد هو الاصل الذي تقوم عليه شجرة الایمان فمكانة التوكيد من الدين ومنزلته من من الدين كما كانت الاصول للاشجار والقواعد من البنيان فكما ان الاشجار لا تقوم الا على اصولها والبنيان لا يقوم الا على اعمدته فالدين لا يقوم الا على التوكيد. هذا مما يبين لنا - 00:55:08

مكانة التوكيد ومنزلته العالية والتوكيد اصل يدل على الافراد وتوحيد الله هو افراده. سبحانه وتعالى وسمى دينا دين الاسلام توحيدا لأن مبناه على افراد الله سبحانه وتعالى بالتوكيد في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. وهذه اركان ثلاثة يقوم عليها توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:55:36

مفردة جل وعلا بالربوبية بالایمان والاقرار بانه الخالق الرب المدبر المتصرف لا شريك له والایمان باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى باثباتها له على الوجه اللائق لجلاله وكماله وعظمته فثبتت لله ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسول صلى الله عليه وسلم من اسماء الحسن والصفات العليا - 00:56:14

مؤمنون مؤمنين بها كما جاءت مثبتين لها كما وردت وتحويده في الالوهية ان يفرد وحده بالعبادة وان يخلص الدين له جل وعلا نعم الذي ينبغي وكل شخص في شرحه كما ورد في علم التوكيد هنا التلميذ بين الاسلام وغيرها وليس هذا - 00:56:48

اهل السنة والجماعة يعرفون الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم وكان واجبا عليم لما امرنا ولو اضع الله الا لما نقرأ القرآن التوكيد الذي ارسل به الرسول الله للعبادة ونهي عبادة الناس الذي هو مذكور في شهادة ان لا الله الا الله - 00:57:41

فاعلموا لا الله الا الله ومن شهيد ان لا الله الا الله خالصا من قلبه فلا بد ان يثبت صفاته وافعاله نافعة فهنا يؤكد الناظم رحمة الله تعالى على اهمية هذا العلم علم التوكيد والضرورة اليه - 00:58:21

وكما تقدم هو للعلوم كالاساس للبنيان. وكما ان البناء لا يقوم الا على اساسه والاشجار لا تقوم الا على اصولها فالدين كله لا نقوم الا على توحيد الله واخلاص الدين له. ولهذا كان واجبا على - 00:58:42

اكل مكلف ذكر وانشى ان يعتني عنابة عظيمة بهذا العلم. ولهذا قال بانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل اللي فاهم ايه لم يتمتنع بل الواجب

على كل عاقل ان يحرص على ابتناء هذا العلم - 00:59:03

تحصيلا بل هو اعظم ما يؤتمن اعظم ما يبتغي ويعتنى به. توافر الهمم على تحصيله هو اشرف العلوم واجلها واعظمها على الاطلاق.
وكما قيل شرف العلم من شرف المعلوم. ولا اشرف من اه العلم بالله. واسماء - 00:59:20

وصفاته وتوحيده واخلاص الدين له سبحانه وتعالى وفي شرح الناظم الناظم كما يعلم الجميع له شرح موسع على هذه المنظومة
وفي الشرح فوائد ثمينة جدا ونفيضة للغاية. ونقول حقيقة مهمة ومفيدة وفي اشياء يعني الفاظ - 00:59:44
وعبارات هي من الاشياء التي دخلت على اه الناظم من علماء الكلام مع انه كما سيأتي في اه نظمه رحمة الله تعالى ذكر انه نظمها على
بعد الامام احمد بن حنبل لكن ذكر اشياء - 01:00:15

آآ ليس من مذاهب السلف. ولا من مذهب الامام احمد ومذهبة. آآ ومذهب السلف هو اه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
قال الله قال رسول. اما مثل هذه الانوار التي جرت العادة - 01:00:37

بذكرها في كتب المتكلمين نفي الجوهر ونفي العرب ونفي الجسم ونفي الحيز ونفي حتى ان انهم طريقتهم في هذا الباب مخالفة
تماما لطريقة القرآن. يفصلون النفي ويثمرهم في الايات يفصلون في النفي - 01:00:57

ويتوسعون في ذلك ليس بحيز وليس بحيز ولا بعرض ولا جواهرا ولا اه دي كذا ولا دي كذا اشياء كثيرة جدا يفصلونها في كتبهم واذا
ارادوا الايات ذكروا اشياء قليلة جدا يحملون في الايات ويفصلون في النفي. على خلاف طريقة القرآن - 01:01:20

على خلاف طريقة القرآن وطريقة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فهذا الذي يذكرون له ليس بجسم وليس بعرب وليس بجواهرا
واشباه ذلك هذا كله ليس من التوحيد في شيء ليس من التوحيد في شيء ولا من يعمل لاهل السنة والجماعة. الشاب نبه - 01:01:43
حقيقة جدير بالانتبا له. عندما قال والمهاجرون والانصار وسائل السلف يعرفون الله عز وجل تعرفون الله لكن لم توجد هذه الالفاظ
نعم ومعرفتهم بالله اصح واقوم ولم توجد هذه الالفاظ اطلاقا - 01:02:10

من يستطيع يأتي بحرف واحد عن الصحابة وعن التابعين فيها نفي العرب ونفي الجوهر ونفي الحيز ونفي وغير ذلك اطلاقا ما
تلفظوا بها ولو كان مقام التنزيه لله يقتضي نفي هذه الالفاظ لكانوا الاسبق اليها رضي الله عنهم وارضاهم - 01:02:32

فهذه ليست من مذاهب السلف بل هي في الحقيقة الفاظ جاء بها المتكلمون وارادوا بها نفي صفات الله لانهم تحت مثلا نفي العرب
نفع الصفات الفعلية. وتحت نفي الجسم نفع الصفات الذاتية. فهي الفاظ احدثها علماء - 01:02:52
ونفعوها عن الله سبحانه وتعالى وقصدوا نفيها تعطيل صفات الله سبحانه وتعالى الذاتية فعلية وشرح ذلك مبين في كتب آآ العقاد
التي فيها مناقشة لهؤلاء في مثل هذه آآ الانفاق نعم - 01:03:15

قال تعالى تعالى قال تعالى قال وبالله نحن تابع ومصدق للشعب وتحت هذه المتكلمين ما ينبغي او انه عنه تعالى لا
بواسطة ولا بغير واسطة تعالى ان يكون بها - 01:03:37

بها ما يحدث عام يحدث. يحدث بها ويحدث وحكمته. هذا البيت الذي قال فيه الناظم في علم اي المكلف الواجب والمحال كجائز في
حقه تعالى يعني ثلاثة يا فيما يتعلق بالله ان يعلم الواجب - 01:05:36

آآ الواجب يعني يجب على المكلف ان يعرف ما يجب لله والمحال على على الله سبحانه وتعالى يعني ما لا يتصور وقوعا في في حقه
الصلبي والجائز في حقه سبحانه وتعالى. والجائز في حقه تبارك وتعالى - 01:06:03

هذه الامور من وكل فيها الامر للعقل وجعل العقل اصلا يعتمد عليه في هذه الاصول اى بالغرائب والعجبات كما هو الحال في علم
الكلام المبني على اعمال العقل واهمال اه النقل - 01:06:28

ومبني على تقديم العقد على النقل. لكن اذا ربطت هذه الاشياء في الواجب والمحال والجائز اي في حدود الضوابط الشرع ودلائله
والاقتصار عليه مثل ما قال الامام احمد رحمة الله نصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله - 01:06:52
صلى الله عليه واله وسلم لا نتجاوز القرآن والحديث. اذا كان ذلك على هذا النهج فانه آآ الذي لا تتحقق للسلامة في المعتقد الابه.
نعم قال بخلاف قوله آآ رحمة الله وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا بالصبر ذنب النوم - 01:07:16

من عادة اهل العلم ان يعتنوا بسر باب النظم اي مضت طريقة عند اهل العلم بجمع العلوم سواء في باب الاعتقاد اول في باب الاحكام او في باب الاداب او غير ذلك اه ان يصيغوا هذا الباب ويجمعوا اطرافه في نومه - [01:08:05](#)

وذكر رحمة الله تعالى ان النظر له فوائد عديدة اشار اليها بقوله بأنه نعم قال انه يشكر لله قال الشاعر لكونه اصول علم التوحيد يعني هنا في في هذا البيت - [01:08:31](#)

العلماء بنظم العلوم الشرعية في منظومات لماذا؟ قال لانه يسهل للحفظ هذا الامر اول والامر الثاني يروق للسمع والامر الثالث يشفي من الظما ذكر ثلاث فوائد لهذه المنظومات التي ينظرون فيها اهل العلم مسائل العلم صرف التوحيد او في غيرها - [01:09:14](#) الفائدة الاولى انه يصح منها. ومعلوم ان حفظ المنظومات خاصة اذا كانت سلسة وعدبة وجميلة اه حفظها اسهل من حفظ النثر فهذه الفائدة الفائدة الثانية يروق الى السمع لان المنظومة فيها حلاوة وفيها لذة وتروق الى بل السمع وينبسط لها - [01:09:39](#)

ويتلذذ بسمائها. هذه الفائدة الثانية والامر آا الثالث والفائدة الثالثة قال يشفي من طاعه يشفي من مرض ومعنى يشفي من ظمن قال يبرى من شدة العطش يا يبرى من شدة العطش - [01:10:10](#)

وهذا المعنى الذي ذكره ليس خاصا بالشعر هذا المعنى الذي ذكره ليس خاصا بالشعر حتى النثر اه اذا بسطت المسائل وبينت ووضحت الدلال يشفي من الضرر وابن القيم رحمة الله ماذا سمي احد كتبه - [01:10:34](#)

الشفاء العليل وهو الغليل. اذا العلوم اذا بسطت وبينت بوفاء استدلاها وتقريرا وبيانا تشيء منها اه تشفي اه من من الظما وتروي اه الغنين فهذا ليس خاصا بالشعر بل قد يكون في النثر ابلغ واكثر - [01:10:59](#)

قد يكون ذلك بالنشر ابلغ. نعم يعني ما ذكره انه ييسر الحفظ وركن السمع هذا واضح. لكن كونه يشفي من الظما. هذا ليس خاصة بالنفع بل اه ليس خاصا بالشعر بل هو في النثر ابلغ - [01:11:24](#)

نعم ترى الجامع يقول ابراهيم الف عقبة علاقة جديدة ان شاء الله كثيرا نعم هنا اشار الشاب رحمة الله عليه الشيخ عبدالرحمن آا ابن قاسم بن محمد بن قاسم اشار الى - [01:11:43](#)

يعني فائدة هذا النظم واحتواه على يعني العقيدة باسلوب سلس ايجاز وافادة عظيمة ارجوزة وجيبة مفيدة وقولا مفيدة قال الشارح صدر رحمة الله. وان كان ادخل فيها من اراء المتكلمين ما لعله لم يتبطل له - [01:12:34](#)

هذا ايضا من لطف الاعتذار قال ما لعله لم يتقطن له مما سنبه عليه ان شاء الله فهذه الاشياء التي دخلت وعلى ان يؤلف وهي من علم الكلام هي ليست مفيدة هي ظاهرة لا ينطبق عليها قوله آا رحمة الله تعالى - [01:13:01](#)

مفيدة ونبه عليها الشيخ رحمة الله تعالى في كل موضع بحسب ما يحتاج اليه من بيان وفي تسمية الناظم لمقومته الدرة المظية في في بيان عقيدة الفرق المرضية قال سيدنا ابراهيم رحمة الله عليه - [01:13:25](#)

الامامالمعروف قال الامر كما ذكر يعني هي درة مظية الامر كما لكان في كثير من الوجوه. اما في بعض الوجوه بعض الموضع فلا فانه دخلها من عقائد الاشعرية ما دخلها - [01:13:59](#)

دخلت عليه كما دخلت على غيره قال الشيخ محمد ابن عبد الرحمن ابن قاسم ابن المحشى هنا بتعليقه على فتاوى ورشة ابراهيم. قد وقد علق عليها والدي رحمة الله يعني في هذا الكتاب الذي بين ايدينا. قد علق عليها - [01:14:22](#)

والدي رحمة الله وبين ما فيها من اخطاء. وسماها حاشية الدرة المضية. نعم قال مقدمة نعم النظم يعني هو آا جمع المعاني واحبها في ابيات ويسمى نظما تشبيها له بالخرز الذي ينظم في سلك - [01:14:42](#)

ويكون اه عقدا يحوي خرزات كثيرة فنظرتها في سلكها لان النظم مثل الخرزات التي آا جعلت في سن وجمع بعضها الى بعض فهو جمع مسائل الاعتقاد بعضها الى بعض في هذا النظم - [01:15:28](#)

وجعل هذه المنظومة تتكون من مقدمة وهي هذه التي نحن فيها وستة ابواب وخاتمة نعم اسم الله وكذلك يجتمع على خاتم قال لربه اي سمي هذه العقيدة اي اللغة المضيئة من استنارة المضيئة - [01:15:53](#)

وهذه في عقدي اهل خطبة ماضية اي قال لا في عقد اهل في عقد اهل ماضية اي باعتقد الماضي اعتقاد المسؤول عن النبي صلى الله عليه وسلم على اعتقادني هذا الخطاب متعلم من الرمز واعتبار مصدر اعتقاد الظهور فهو على وعلى ما يعتبر نور الدين بالسداد

01:16:43

اي صاحب القصد في الدين والاستقامة ايها العالم الصديق الثاني ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن نسبة الى جده ونسبة ونسبة اتباعه اليه قال الكتاب والسنة قال الشافعي بغداد اخضع ولا اروع ولا اقطع ولا اعلم من احمد ابن حامد. وقال ابويا هو حجة بين الله وبين خلقه - 01:17:28

فقال احمد الجاهلي مارأيك احفظ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم نعم قال العالم الناس ورؤسائهم فرد العلا اي واحد من خصال السامية الريان العال العالم المعلم للعلم - 01:18:25

طلب اي صاحب كامل السنة امة البدعة اذا الشيطان نسبة الى شيبان الباطل المتسع نعم يعني قوله آآ رحمه الله في الثناء على الامام احمد في هذا البيت حبر الملا وفرض العلا الرباني - 01:18:56

رب الحجى رب الحجى ماحى الدجى الشيباني هذا ذكره ثناء على اه الامام واظهارا لمقامه العلي ومكانته اه الرفيعة اه رحمه الله تعالى لكن قول حبر الملا فرد العلا يعني هذا ليس على الاطلاق هذا ليس على الاطلاق لكن يمكن ان آآ ان يحمل آآ انه - 01:19:40 بذلك في وقته رحمة الله تعالى في امامته ومكانته اما على الاطلاق فهذا ليس على الاطلاق اه فرض العلا الرباني آآ ليس هذا على آآ آآ ليس هذا على الاطلاق وانما يحمل - 01:20:08

كلامه رحمة الله تعالى انه على او يوجه انه على اه بذلك في وقته رحمة الله تعالى نعم قال وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وما ثبت عن الصحابة والتابعين. وهذا لا شك فيه امامته - 01:20:32

في الدين صموده في بيان العقيدة ورده باطل آآ المبطلين ومكانته العالية في ذبه عنها فهي امامته آآ اه ظاهرة رحمة الله تعالى نعم قال انما وجميع احمد رحمة الله - 01:21:02

لانه هو الذي حتى نسأل الله في دينه. نسأل الله هذا الدين برجله يوم جدة وقال وبكل احمد ولما انتصر رحمة الله في السنة نفسها وایمانا حتى انتسب اليهم الكتاب - 01:21:42

ورأى اتباعه انتباه ابو انتباه الامام احمد المنهج الاحمي. قالوا اتبعه وقال قولنا ديننا التمسك بكتاب وسنة نبيه وما رفع عن الصحابة او ربما رفع للصحابة والتابعين وبما كان عليه الامام كفر الله وجهه - 01:22:22

رفع درجته وليس مندوبته عند طلوع الدعاء وطبع به المبتدعين فرحمه الله عليهم الامام المقدم وكبيرهم مسلمين انها هذا كلام لا شك ابي الحسن وقد قال هذا الكلام في مرحلة الاخيرة لانه تنقل في آآ في ثلاث مراحل يعني كان - 01:22:52 المرحلة الاولى على عقيدة المعتزلة ثم تركها ورجع عنها لكنه تأثر بعد الرجوع عنها بعقيدة ابن كلاب ثم في الاخر مراحله اعلن هذه العقيدة وانه بكل ما يقول به الامام المبجل امام اهل السنة الامام احمد - 01:23:22

ابن حنبل يقول وصرح بذلك في عدد من كتبه من الكتابة المقالات وكتابة الایمان وكتابة رسائل الى اهل التغیر نعم. قال الامام احمد رحمة الله الرسول عليه ثمانمائة الف وستين الفا واسلمن من وقته عشرون الفا من اليهود والنصارى - 01:23:42

شرع الله ورحمة الله ورحمته وبركاته وصومه ما استناه في السماء نعم قال له وحله الى الله قال واحله الى الله واحد احمد وبقيت علماء الامة واعلام الائمة من اربعة المتبعين وغيرهم - 01:24:12

اعلى الدرجات العالية من الجنان نعم يعني هذه ودعا بها للامام احمد ولسائر الائمة ان يحلهم الله سبحانه وتعالى منازل الرضوان في أعلى الجنان نعم قال ابن عمر رحمة الله قال اعلم فيك انه كان من الامة سوف - 01:24:58

المصطفى النصوص ولا نعوذ بالله من العقول في قول مبتدئ به كبور فعقدنا الاثبات الاخرين وغير تعذيب ولا تمثيل اي قال وهي ومن اسماءه اخر الانبياء نعم المصطفى ثلاثة وسبعين حقا. وهذه الفرق كلها زادت - 01:25:30

مستقيم الا فرقه واحدة. وهي المهمة من جميع شرك الفرق الثالث باعتبارها منهج ثروة لخلق الله محمد صلى الله عليه وسلم

واصحابه سيدنا محمد دائما مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غيره اذا خرجت بقوم على سائر الامم - 01:27:23
بخلاف اهل السنة في جميع امور الدين فان الحق مع الرسول صلى الله عليه وسلم فمن كان اعلم بسننته واتبع لها اربعة وهؤلاء هم الذين هم ستخالف هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 01:27:51

اقول هؤلاء الا خطة واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما فعل واصحابه. ورواه البخاري ومسلم كله منها الا ملة واحدة يا رسول الله؟ قال - 01:28:21

مثل ما انا عليه واصحابي نعم قول للشارع هنا فان الحق مع الرسول صلى الله عليه وسلم فمن كان اعلم بسننته واتبع له كان الصام معه. وهؤلاء هم الذين - 01:28:41

ام المدينة تضافون اليهم يعني بالإضافة الى النبي عليه الصلاة والسلام بان يقال اهل السنة انما تكون لمن هذا شأنه يعني متابع لهديه ملازم لسنة باثره عليه الصلاة والسلام ولها يقول ابن تيمية رحمه الله - 01:29:03

اہ في هذا الباب كلمة جميلة ونفيستة لقائه يقول اهل السنة اهلهم رواها ظهرت بهم السنة واهل البدعة سموا اهل بدعة لأن المصادر صدرت عنهم البدع فمن ظهرت عليه السنة تمسكا بها محافظطة عليها عقيدة وعبادة فهو صاحب سنة - 01:29:25

ومنا صدرت عن البدعة واخذ يدافع عنها ويدافع فهو من اهلها فمن ظهرت عليه السنة عقيدة وعبادة حفاظا ودافعا فهو من اهلها ومن صدرت منهم بدعة واخذ ويدافع عنها فهو من اهلها نعم - 01:29:51

وليس هذا النص جزما يعتبر في فرقة الا على اهل الاثر يعني المتبعين للاثر لأن نبينا صلى الله عليه وسلم قال الا واحدة قالوا من هم؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 01:30:13

وهو الاثر. نعم قال اهل السنة والجماعة النبي صلى الله عليه وسلم ومن عذاب من سائر الافتراء تتحكم العقول وخلق اهل البدع المعتزلة يقولون واثنتين ونفي الصفات وغير ذلك وهم ثنتان وعشرون كلمة والشيعة منهم الولاة والامامية والزيدية والخوارج - 01:30:36

وعلى الله رضي الله عنه المهدية ويرون انه لا يضر مع الایمان معصية والنجارية والجبرية ويقولون العبد يشبهون الله بمخلوقاته ويتشعبوا من كل فرقه فرار. نعم يتشعب من كل فرقه فرق - 01:31:29
البدع تتوارد ويتوارد بعضها من بعض. والفرقه الواحدة يتولد منها فراقه ركعة واحدة يتولد منها فراق ولها قال الناظم من متبرئا من هذه الولائد في اهل البدع وفي الفرق قال اني براء من الاهواء وما ولدت ووالديها الحيارى ساء ما ولد نعم - 01:31:49
قال هذا الذي اجمع عليه عند اهل الابتلاء عند اهل الكلام كتنزيها الذي هو جهد صفاته وافعاله كقول المسند كلام قديم ونحو ذلك قال ولا تشبيه لله تعالى قال تعالى بقوله - 01:32:18

ولو عزل عن التشبيه الى التمثيل لكان اولى لانه بنص كتابه التشغيل لم يرد في كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. صحيح. كما فعلنا به معناه فان هذا الكلام قد جعلوا نفي بعض الصفات داخل السنة والجماعة بين اهل التعليم الجاهلية - 01:33:18
واحد التنزيلا نعم يعني في هذه الآيات يذكر خلاصة يقول فيها رحمة الله فثبت النصوص النصوص الصفات بالتنزيل من غير تعطيل ولا تشبيه اثبتوا النصوص بالتنزيلا اي تنزيلا الله سبحانه وتعالى عما لا يليق به. وتنزيلا الله عن ممائلة - 01:33:48

المخلوقات من غير تعظيم هاي خلافا لطريقة المتكلمين الذين نزهوا ارادوا التنزيلا فعطلوا. ارادوا التنزيلا فعطلوا رب سبحانه وتعالى عن صفات كماله ونحوت جلاله فيقول اثبت النصوص بالتنزيل من غير تعظيم. خلافا لطريقة من اراد - 01:34:15

ينزه فعطل الرب سبحانه وتعالى عن صفات كماله ونحوه جلاله. نعم قال الشيخ قال وكل متع لله في كتابه الكريم ايات القرآن وصح نبيه بالأخلاق من الاحاديث الصحيحة والآثار الصحيحة في الاساليب الفعلية - 01:34:39

عند ابي ذر قال متشابه انتهى قال لا احمد ولا غيره باتخاذ اسماء الله وصفاته او بعد ذلك في الذي وقوله اي عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم عن مواضعه على ما دل عليه - 01:35:09

ونفسه ونفسه معناه صلى الله عليه وسلم او عدم الوفود في هذا البدع ولا ان ولا ليس احسن الله اليكم ليس مع تفهم من اعطي

الى عظمها واعلم ذلك علم تكبير وتحذير وتدقيق واعتقد ان - 01:35:49

ومن خرج مذهب السلف نبها عليه وبيننا مذهب السلف فيه هنا قول آآ الناظم آآ رحمة الله انه نمره كما جاء لما ثبت في النصوص
نصوص الكتاب والسنّة من ايات الصفات والاحاديث الصفات - 01:37:17

قوله نمره كما جاء السلف رحمة الله قالوا في ايات الصفات واحاديث الصفات قالوا الملغوها كما جاءت فمروها كما جاءت بلا كيف
هكذا قالوا ان يقرأوها كما جاءت بلا كيف - 01:37:38

ومن المعلوم انها جاءت محملاً بالمعاني ايات الصفات واحاديث الصفات جاءت محملاً بالمعاني فامراها كما جاءت انما يكون باثبات
معانيها التي جاءت هي محملاً بها لم تأتي ايات السبات انفاظاً مجردة لا معنى لها - 01:38:04

واحاديث الصفات ايضاً لم تأتي الفاظ مجردة لا معنى لها. وانما جاءت الفاظ المحملاً بالمعاني فقول السلف امورك كما جاءت اي
باثبات معانيها باثبات معانيه لأنها جاءت هكذا محملاً بالمعاني. فمن اثبات اللفظ ولم يثبت المعنى - 01:38:30

لم يكن مضرأ لها كما جاءت ويدل لذلك ايضاً قوله بلا كيف بما كيف؟ لأن نفي الكيف يدل على اثبات الصفة لأن ماذا كيف له عدم
فاثبات الكيف يدل على اثبات الصفة - 01:38:55

عمران الصفات كما جاءت اي باثبات معانيها خلافاً للمفوضة خلاف الليل المفوضة والشارع عفا الله عنه الناظم عفا الله عنه في شرحه
لهذه المنظومة الذي اسمهازلة في هذا اه الباب - 01:39:24

وذكر في تفسيره لقوله انه يمرها كما جاءت اي بتفويض معناها نمرة كما جاء في بقاراءة الفاظها وتفويض معناها لله. هذا ليس
هو امرأة كما جاءت هذا اضرب للفظ بقارءته فقط - 01:39:49

بينما السلف قالوا انموها كما جاءت امروها كما جاء بلا كيف وهي جاءت محملاً بالمعاني فمن لم يثبت المعنى ويؤمن به لم يمر بما
جنازة لم يمرها كما جاءت - 01:40:14

في في شرحه لهذا البيت قول مفوضة المعاني وهم طائفة من العلماء الكلام. وامرهم كما قال المصنف رحمة الله المحشى رحمة الله
وهذا من شر اقوال اهل البدع من شر اقوال اهل البدع واللازم - 01:40:34

الا نتلوا اية الصفات ولن نصدق عن الرؤى كما جاءت اي اتل اللفظ ولا تدبروا المعنى وهذا خلاف المقصود الذي انزل لاجل القرآن
كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكرة اولوا الالباب. اذا كان مكرور في اية الصفات ان تقرأ الفاظها ولا تفهم معانيها هذا خلاف
الذي انزل لاجله - 01:41:00

القرآن افلا يتذربون القرآن افلم يتذربوا القول فهذا من شر اخوان اهل البدع الذي هو تفويض آآ المعاني. ومن قال ان تفويض المعاني
هو مذهب السلف فهو مبطل وهو في قوله هذا - 01:41:28

جمع بين سورات عديدة حيث كذب على السلف بان طولهم من القول ما لم يقولون وجهل مذهب السلف حيث نسب اليهم ما لا
يعتقدون وجهنم السلف باعظم امور الدين الذي هو المعرفة بالله سبحانه وتعالى وان الصحابة - 01:41:53

عند هؤلاء عند من يقول ان مذهبهم تفويض المعاني كانوا يقرؤون هذه الصفات ولا يفهمون منها شيئاً. هذا تجهيز للسلف في اعظم
امور اه الدين. وحاشاهم رضي الله عنهم وارضاهم ان يكونوا - 01:42:19

حسب بكر وعمرو وعثمان وعلي وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون حظه من ايات الصفات مجرد قراءة الفاظها
لا يفهون منها شيئاً حاشاهم الله. ومن قال ان مذهبهم التفويض فقد جهل - 01:42:34

فالسلف اضافة الى جهلهم بمذهبهم وكذبه عليهم قال الكتاب والسنّة وهي الكذب صفة المفترىين من صفات قال فالممثل قول
الناظم فعبدنا اي اعتقادنا الالتبات يا خليلي ايا صاحبي من غير تعطيل ولا تمثيل - 01:42:54

تأكد الالتبات هي خليل من غير تعديل ولا تمثيل هذا لا يكفي في تقدير المعتقد السلف في باب الصفات معتقد السلف في باب
الصفات يشمل اثبات اثبات يعني ما اثبته الله لنفسه وما اثبتته له رسوله عليه الصلاة والسلام - 01:44:15

مثل ما قال الناظم من غير تعقيد ولا تمثيل ويشمل نسي ما نفاه الله عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم اتمنى

النفانص والعيون ويشمل ايضا الاعتقاد التوقف - 01:44:39

في ما لم يرد لان اسماء الله وصفات توقيفية يتوقف فيها على الوارد. فما لم يرد يتوقف الانسان لا يخرج ولا يكفر ما ليس له به علم
فقوله الثالث عقدينا الاثبات - 01:45:03

عقدنا يعني عقدينا اعتقادنا يعني معاشر اهل السنة الاثبات بباب الصفات هذا لا يكفي لان باب الصفات اثبات نفي على حد قوله تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس اثبات هي اثبات ولا فيه اثبات مال - 01:45:25
الله لنفسه وما اثبتته له رسوله عليه الصلاة والسلام وايضا نهي. نفي ما نفاه الله عن نفسه وما نفاه عنه رسول صلى الله عليه وسلم.
نعم نكمل الباب المقدم. قالها الشاعر قال - 01:45:46

والتأويل عند الشباب الى نعم. الى كل من اول في الصفات يقول لو عدل عنها الى حرف ولان التحرير جاء مقام بدم الكلمة من
مواضعها. جاء القرآن بدمه اما التأويل فمنه مذموم ومنه ما ليس بذموم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 01:46:12
طبعا انه لا معنى لها حقيقة ومنها ما اراد الله بما وصف به نفسه فلم يجد افراحته كما قال الشافعي قال قال تعالى ورسوله قال التحم
ورأى بنفسه في بحر - 01:47:00

ديال وجعلوهن طريقتهم يعلموا طريقة الشرع اسلم وحاشا لله طريقة سلف يلبسنه قال الذي يجمعه كل منهم انه العلم حق وحسن ما
له ما له ما له وذهب اليه اصحاب - 01:47:55

وحسن عمله وذهب اليه اصحاب الاثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعون لهم الذين هم العمدة في هذا الباب وغيرهم قال
فانه قدمته بمصطفى وصحابه فاقع بهذا وكذا. اعد ايا لم ترى - 01:48:34
الم ترى؟ قال الم ترى؟ من تحت اي اي الم ترى؟ قال المتكلمة ورد ورد الذي يجمع كل منهم انه العلم الحق. وحسن اmantه وذهب حسن
ما نهجه وذهب اليه اصحاب - 01:48:52

وذهب اليه اصحاب الاثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم الذين هم العودة في هذا الباب وغيرهم اي ان اصحاب
الاثر قد اهتدوا فيما اعتقدوه بالنبي صلى الله عليه وسلم وابتداوا بما بعده - 01:49:12
ارضى الى الكتاب والسنة والصحابة والتابعين في النظر الم ترى اختلافا؟ اصحاب النظر فيه الم ترى اختلاف اصحاب النظر فيه
وحسن ما نحاجم ذو الاثر يعني يبين لك سلام عقيدة السلف - 01:49:32

اتفاق السلف عليها وفساد عقيدة الخلف اختلافهم فيها والسلف من اول الزمان الى اخره على عقيدة رجل واحد. واما اصحاب البدع
ففيهم اه اختلاف. فالشاهد يقول اي الم ترى اختلاف المتكلمة ورد بعضهم على بعض وحسن ما نجهوا ما نهجه وذهب اليه اصحاب
الاذى - 01:50:00

فضبطها وحسن ما نهج نعم والسلام بعد فانهم بالنبي صلى الله عليه وسلم المسند الى الكتاب والسنة والصحابة والتابعين وكتب
هؤلاء المستندة والسلام فيما لا تقرأه نعم ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا - 01:50:26
وان يزيدنا علما انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا
محمد واله وصحبه. بعد صلاة المغرب في مسجد - 01:51:16
- 01:51:36